

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين أما بعد.....

اطلعت على آرائكم الكريمة في \*  
مسألة إقامة الدولة الإسلامية قبل  
اكتمال مقومات نجاحها ومسألة

التصعيد في اليمن ومحاولة السيطرة

على بعض محافظاتها ووددت أن

أطلعكم على رأيي مفصلاً في هذه  
المسألتان لننشئ نقاشاً مثمراً بناءً

. بإذن الله سبحانه وتعالى

أبدأ بمسألة التصعيد في اليمن أقول:

الراجع عندي عدم التصعيد سواءً من

ناحية التكتيكات العسكرية أو من ناحية

:السياسية الشرعية للأسباب التالية

من ناحية التكتيكات العسكرية

- أن التصعيد في اليمن يستنزف جزءاً 1

كبيراً من طاقة المجاهدين دون

استنزاف رأس الكفر (أمريكا) بشكل مباشر ولاستنزاف المجاهدين في اليمن ضرر كبير على المجاهدين بشكل عام حيث إن اليمن تشكل ثقلًا هاماً في دعم الجبهات بالرجال فإن استعرت الحرب فيها سينقطع أو يضعف المدد للجبهات الأخرى .

وإضافة إلى أن اليمن تشكل ثقلًا في المدد فهي تشكل القوة الاحتياطية للمجاهدين حيث إن من الأمور المستقرة في العلوم العسكرية أنه إن قامت حرب بين طرفين فلا ينبغي لأي من الطرفين أن يدخل الحرب بجميع قواته وإنما من الأهمية بمكان أن يبقى قوة ذات شوكة للاحتياط ومن هنا يظهر لي أن تبقى اليمن قوة مدد واحتياط للمجاهدين في الجبهات المفتوحة وأداة قوية بإذن لإعادة الخلافة عندما تنهأ الظروف لإقامتها حيث إن الظرف الحالي لم يتنهأ بعد لفتح جبهة في اليمن

تؤتي الثمرة المرجوة منها فحال الأمة كجيش له كتائب عدة فعندما تتقدم دبابات العدو يحتاج إلى تقديم كتائب مضادة للدروع وعندما تغير طائرات العدو يبرز كتائب صواريخ ومضادات الطيران ويقوم بعملية تمويه وإخفاء للكتائب الأخرى حتى يحافظ عليها من القصف ولا يخسرها .

فهذا هو الحال في معركتنا مع الكفر العالمي نريد استنزافه بالقوة اللازمة فقط لهذه المهمة مع المحافظة على الجيوش الأخرى كقوة احتياط يتم دخولها ميدان الحرب في الوقت المناسب.

- أن ظهور قوة مهيمنة للمجاهدين في اليمن أمر يستفز ويستنفر الأعداء الدوليين و المحليين استنفاراً كبيراً جداً مختلفاً تماماً عن ظهور قوة للمجاهدين في أي دولة من الدول التي ليست في قلب العالم الإسلامي رغم شدة

استنفارهم لأي ظهور للمجاهدين في أي  
مكان

فحالهم في اليمن سيكون كحال من  
يحارب لحفظ حياته حيث إن اليمن هي  
منطلق إلى بقية الدول النفطية التي  
تعني السيطرة عليها السيطرة على  
العالم فسيستمتتون ويبدلون غاية  
جهدهم لكسر شوكة المجاهدين فيها في  
حين أن إمكانيات إخواننا هناك غير مهياة  
لدخول مثل هذا الصراع سواءً الإدارية أو  
المادية إمكانياتهم المادية لا تسمح  
بتوفير ضروريات الحياة لمن سيتحملون  
العبء طوعاً أو كرهاً لاسيما أن اليمن  
يعاني من أزمة غذائية وصحية قبل  
الدخول في ويلات الحرب ومسألة توفير  
ضروريات الحياة للناس أمر لا بد من  
وضعه في الحسابات قبل السيطرة على  
الدول أو المدن فالقوة المسيطرة إن  
كانت تملك تعاطف الغالبية العظمى  
حيثما سيطرت ثم لم توفر للأهالي

ضروريات حياتهم تخسر تعاطفهم وتكون  
في وضع حرج يزداد صعوبة مع كل يوم  
يمر فالناس لا تطيق أن ترى أبناءها  
يموتون تبعاً لنقص الغذاء أو الدواء هذا  
فضلاً عن توفير ما يلزم للمقاتلين مما  
يسمى بالدعم اللوجستي.....

أضف إلى ذلك أن لدينا متسع بأن نتحرى  
الوقت المناسب لبدء الجهاد في اليمن  
فزمام المبادرة وقد قال الله سبحانه  
وتعالى [وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ  
قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ  
اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِّنْ دُونِهِمْ لَا  
تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ  
شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا  
تُظْلَمُونَ] {60} فلا يزال لدينا قوة كبيرة  
نستطيع جمعها وإعدادها ولو افترضنا  
مثلاً أن قوة المجاهدين في اليمن وتهيأة  
الظروف المناسبة للحفاظ على الدولة  
التي يقيمونها تكتمل بعد ثلاث سنوات  
مثلاً فالبدء بالجهاد قبلها ليس من

الحكمة طالما أن زمام المبادرة بيد  
المجاهدين فستبدد قوتهم ويطول وقت  
إعدادها دون أن تحقق هدفها الرئيس  
إقامة الدين .

ومن أهم العوامل المساعدة على إقامة  
الدين الدعوة إليه وتكتيب الكتائب  
للجهاد في سبيله وهذا متاح في اليمن  
بشكل أكبر منه في غيرها

وإن مرادنا ومراد الإخوة في اليمن من  
إقامة الدين وإعادة الخلافة لتشمل جميع  
أقطار العالم وتتوالى بعد ذلك الفتوحات  
نستطيع الوصول إليه بإذن الله بمواصلة  
الجهاد في الجبهات المهيأة للقتال  
والتريث في الجبهات التي لم تنتهياً بعد  
كاليمن إلى أن ينتهياً الوضع ويكون للقتال  
فيها ثمار تعين على إقامة الخلافة  
الراشدة بإذن الله ومما يظهر خطورة  
البدء بالقتال قبل اكتمال مقومات هو  
فشل الانقلاب الذي قام به الاشتراكيون

في اليمن بسبب تعجلهم في بدءه قبل  
اكتمال مقومات نجاحه من اتمام أخذ  
ولاءات القبائل المحيطة وما شابه ذلك  
رغم أن دافعهم لهذا كان تحري لاغتيال  
في كوادرههم سواءً الاغتيال بالقتل على  
يد المجاهدين أو الاغتيال بإضفاء الأموال  
من الرئيس واستمالتهم إليه .  
من ناحية السياسية الشرعية

1 - ....

- أن وجوب الجهاد لا يعني أن نقيمه 2  
في كل إقليم بما في ذلك الأقاليم التي  
لم تتيسر فيها المقومات الضرورية  
لإتيانه بثمرته المرجوة فكما تعلمون أن  
الجهاد وسيلة وليس غاية وقد يسقط  
دون أن يسقط الإعداد له ويكون ذلك  
إذا غلب عند أهل الرأي أنه لم تكتمل  
المقومات التي تتيح إتيانه بالثمرة  
. المرجوة منه .

وبفضل الله الجهاد قائم في عدة جبهات وهي كفيلة بإذنه سبحانه وتعالى ثم بثبات المجاهدين فيها بأن تقوم بدور استنزاف رأس الكفر أمريكا إلى أن تهزم بإذن الله ومن ثم يتيسر إخراج الأمة مما أصابها من استضعاف وذل وهوان.

وإن اهتمام المجاهدين بشكل عام بمعرفة ما يؤثر في توعية أبناء الأمة ويلقى قبولاً عندهم كفيل بإذن الله في استنقاذ الأمة من ظلمات الجهل والتهيه

وبناءً عليه فليس هناك ضغط قاهر وضرورة ملحة لفتح جبهة اليمن قبل اكتمال مقومات نجاحها وتحميل ملايين المسلمين عبءاً فوق طاقتهم فضلاً عن إدخال قوة الاحتياط والمدد للمجاهدين في مأزق حرج لما سبق ذكره من أن حجم الصراع سيكون فوق الإمكانيات من عدة وجوه .



ومن هنا يظهر لي أن إيقاف التصعيد في اليمن مصلحة عامة للمجاهدين وله وجوه شبه بما حصل في معركة مؤتة من وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعل خالد بن الوليد رضي الله عنه بأنه فتح عندما انسحب بالجيش فالفتح في ظروف تلك المعركة كان إنقاذه الصحابة رضي الله عنهم من أن يباد جيشهم في معركة لا تناسب فيها البتة بين عدد جيشهم و عدد جيش الروم وليس هناك مقومات لكسبها في حين أنهم ليسو في حالة استباحة بيضة المسلمين وإنما لهم فئة يستطيعون الرجوع إليها لتهيئوا لمثل هذه المعركة فئة فيها أفضل الناس خاتم الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام الذي أثنى عليهم بأنهم كرار ونفى عنهم أن يكونوا فرار والذي أنزلت عليه آياتها النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ

وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ {65} الْآنَ  
خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا  
فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ  
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ  
اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ {66} [ سورة  
الأنفال

وكما لا يخفى عليكم أن هذه الآيات  
الكريمة هي من أسباب قول العلماء بأنه  
من فر من اثنين فقد فر ومن فر من  
ثلاثة فما فر ما لم يكن في حالة استباحة  
البيضة وهذه الحالة غير حاصلة في  
اليمن وإنما الحاصل فيما يظهر لي هو  
عدم التناسب بين قوة المجاهدين وقوة  
العدو وعدم وجود مقومات للنجاح.

ومن ثم تجعل أمامنا هذه الآيات الكريمة  
رخصة لعدم القتال حالياً في اليمن وإنما  
مواصلة الجهاد في الجبهات المفتوحة  
وبذل طاقتنا وجهدنا فيها ولنا قدوة حسنة

في رسول صلى الله عليه وسلم الذي ما  
خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم  
يكن إثماً

ومن ضمن هذا الاقتداء به عليه الصلاة  
والسلام أن يكون أمام أعيننا قبل القيام  
بأي عمل أن ما يمكن تحصيله بالسلم  
يغني عن تحصيله بالحرب فتجنيد قبائل  
اليمن في صفوف المجاهدين أمر ممكن  
بأن يقوم الإخوة هناك بدور دعوي كبير  
وحكيم وكما سبق أن ذكرت أن شخصية  
الرئيس علي عبد الله ووضع بعض  
الأعراف في اليمن كلها عوامل تسمح  
بوجود الإخوة هناك يقومون بنشاطات  
عدة دون أن يدخلوا في قتال معه أو  
يُظهروا إعلامياً أو يُظهروا قيامهم  
بعمليات في أمريكا والغرب.

- أن فتح جبهة اليمن دون احتلال سافر 3  
لها من الأمريكيين أمر يستنزف  
المجاهدين دون استنزاف رأس الكفر

بشكل مباشر ولا تخفى آثار هذا الأمر  
على المعركة العامة الشاملة .

- أن من أهم مقومات نجاح قيام دولة 4  
مسلمة واستقرارها في اليمن وجود  
حاضنة كبيرة من القبائل هناك وكسب  
ثقتها لتدخل الصراع وتساهم في إقامة  
الدولة وإن من طبيعة القبائل عدم  
الدخول في صراع ضد الكيانات الكبيرة  
إلا بعد التأكد من أن القوة والتوقيت تنبئ  
عن نجاح الثورة .

وأما في مسألة إقامة الدول قبل اكتمال  
مقومات نجاحها أقول

- يظهر لي أن التدبير في الأمر جيداً 1  
يوضح أن إقامة الدول قبل اكتمال  
مقومات نجاحها هو في أغلب الأحيان  
إجهاض للعمل حيثما تقام إذ أن إقامة  
الدولة ثم إسقاط العدو لها عبء فوق  
طاقة الناس وتحميل الناس أمراً فوق  
طاقاتهم ليس من الحكمة وله سلبيات

كبيرة منها أنه يؤدي إلى صدمة من  
الجهاد عند أهل الإقليم الذي فيه تقمع  
الحركة وقد تتعداهم سواءً أقمعت  
الحركة بعد إنشاء الدولة أو وهي تسعى  
لإنشائها كما حصل في سوريا عندما  
حاول الإخوان المسلمون أن يبدؤوا  
الجهاد وقيموا دولة إسلامية قبل أن  
يعدوا للأمر عدته وتكتمل مقومات نجاحه  
فحصلت صدمة لدى المسلمين في  
سوريا من الجهاد وتصوروا أن البقاء  
على النظام القائم أقل ضرراً مما  
سيلحق بهم إذا أرادوا الجهاد.

فتبعاً لهذه الصدمة خسر الجهاد جيلاً  
من الشباب الذين كانوا يتحرقون  
لنصرة الدين ومنهم من بذلوا أرواحهم  
في سبيل ذلك وسكنت ريح الجهاد في  
سوريا قرابة عشرين عاماً إلى أن نشأ  
جيل جديد لم يشهد تلك الصدمة  
فالغالبية العظمى ممن نفر للجهاد في

أفغانستان والعراق هم ممن لم يشهد  
تجربة حماة وفتك النظام بها  
..... وهنا مسألة مهمة وهي أن الأمة  
ولنا عبرة فيما حصل في العراق بعد  
إعلان الدولة فبعد أن كانت العمليات  
حول 700 عملية أسبوعياً أصبحت  
عشرين عملية يومياً وبعد أن كان  
القتلى حول المئة في الشهر أصبح يمر  
الشهر والشهرين دون قتل جندي  
واحد.

- أن النظر في مسألة الأضرار المترتبة 2  
على قيام دولة إسلامية ثم إسقاط  
الأعداء لها وقياس نتائج ذلك بالنتائج  
الإيجابية التي حصلت إثر سقوط الإمارة  
الإسلامية في أفغانستان نسأل الله  
سبحانه وتعالى أن يعيدها في عز وتمكين  
..... قياس مع الفارق

أن شعوب في العالم الإسلامي تنقسم  
إلى قسمين عرب وعجم وبما أن

للأعداء معرفة وخبرات متراكمة عن العرب وتاريخهم فقد علموا أن للعرب صفات خطيرة عليهم كالعزة والإباء والحرية الهائلة ورفض الذل والضيم وبناءً على معرفتهم هذه فقد تم تركيز النصيب الأكبر من حملتهم ضد العالم الإسلامي على العرب لاسيما بالقصف الإعلامي المدمر للتأثير على ثقافتهم وصفاتهم بما يخدم مصالح الغرب ويكفي للتدليل على ذلك أن أول لغة تبث بها إذاعة للبي بي سي بعد الانجليزية هي اللغة العربية في حين أن عدد العرب يشكل اثنين ونصف في المئة من سكان العالم بينما غيرهم من الشعوب كالصين وحدها تشكل خمسة في المئة من سكان العالم وكذلك شبه القارة الهندية تشكل خمسة في المئة من سكان العالم وعدد المسلمين فيها أكبر من عدد المسلمين من العرب فقد كان بإمكان الانجليز أن يوصلوا

صوتهم إلى أربعين في المئة من  
سكان الأرض بإذاعتين فقط إلا أنهم  
كان همهم الأول تدمير العرب عبر  
الإعلام .

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن من أهم  
العوامل التي تساعد بعد فضل الله  
سبحانه وتعالى على نجاح العمل  
الجهادي دعوة المسلمين لقتال عدو  
يعرفون عداؤه لهم ولا يشكون في إباحة  
قتاله وهو ما ينطبق على التحالف  
الصهيوني الأمريكي  
وجود احتلال تقلل فرص النجاح في  
اليمن بخلاف ما كان عليه الوضع في  
العراق أن العدو الذي يعرفه عامة  
المسلمين لم يحتل البلاد بشكل مباشر  
في العراق العدو الأمريكي موجود وهذا  
عامل مهم في استنهاض الناس





1- كنت قد ذكرت في عدة رسائل سابقة للأخ الكريم الشيخ سعيد رحمه الله أهمية خروج الإخوة القيادين من وزيرستان ولاسيما الذين لهم ظهور إعلامي فأؤكد عليكم في هذا الأمر على أن ترتبوا أماكن آمنة بعيدة عن مدى تصوير الطائرات والقصف للانتقال إليها مع أخذ كامل الاحتياطات الأمنية وكذلك تسعوا في إخراج الإخوة أصحاب الطاقات المتميزة بعد أن يكونوا قد أخذوا تطعيم معركة إما بخوض معركة كبيرة أو ببقائهم في الجبهة لمدة شهر تقريباً.

2- ينبغي أن تجتنبوا أي التقاء بالصحفيين كأحمد زيدان سواءً بإجرائه لقاءات مع الإخوة القيادين أو بذهاب بعض الإخوة إليه لقضاء أي أمر حيث إنه قد يكون مراقباً بالأقمار

الصناعية دون أن يشعر كما حصل  
في حادث استشهاد الأخوين أبي عمر  
البغدادي وأبي حمزة المهاجر من  
مراقبة لبعض من قدم عندهم من  
الإخوة دون أن يشعروا بذلك  
فإن الخصوم قد تطوروا تطوراً  
شديداً في مجال المراقبة بشكل عام  
بما فيها المراقبة بالأقمار الصناعية  
فلم يعد مجدي لتجنب المراقبة إجراء  
اللقاء مع الصحفيين في مكان بعيد  
عن مكان تواجد المجاهدين ومجيء  
الصحفي ليلاً حتى لا يعرف معالم  
الطريق وما شابه من إجراءات فهي  
غير كافية لأخذ الحيطة والحذر  
والحرص على سلامة المجاهدين  
حيث ..... بالقمر ..... وإنما  
الطريقة الآمنة في التواصل مع  
الإعلام والصحفيين هي التعامل بما  
يسمى بالصندوق الميت أو  
بالبريد. فأود أن تفيدوا إخواننا في

طالبان باكستان وأفغانستان بهذا

حرصاً على سلامتهم

ومن لا يلتزم بعدم الالتقاء

بالصحفيين فكونوا معه على حذر.

3- بخصوص ما طلبته منكم سابقاً بأن

تفيدوني بمن لديكم من الأخوة الذين

ليس لديهم مانع من مرافقتي وهم

مهيئين لهذا الأمر فقد ذكرت لنا بعض

الإخوة إلا أن أوضاعهم من الناحية الأمنية

لم تكن متناسبة مع وضعنا لذا فأرجو أن

ترسلوا إليّ بما قد استجد لديكم من

أسماء على أن يكونوا متصفين بالصفات

التالية:

أ- أن يكون الأخ قد تمحص بما لا يدع

مجالاً للشك.

ب- أن لا تكون عليه أي قضايا أمنية

كأن يكون مطلوباً.

ج- أن يكون كتوماً للسر حتى عن

أهله والمقربين من أصدقائه.

د - أن يكون قادراً على أن لا يزور أهله إن كان هذا يشكل خطراً.  
هـ - أن لا يكون من منطقة تلفت النظر لكثرة المجاهدين فيها كأن يكون من وزيرستان .  
و - أن يكون حاضر الذهن وعالماً بمكائد الأعداء .

4 - إن مما لا يخفى عليكم أن البقاء لفترات طويلة على نفس الطريقة في التواصل بيننا أمر فيه نقاط ضعف من الناحية الأمنية إذ أنه يسهل على الأعداء الوصول إلى طريقة التواصل بيننا.

فمبدئياً لابد من اتخاذ الإجراءات

التالية:

أ - أن لا يلتقي الأخوين الوسيط من طرفنا مع الوسيط من طرفكم تسليم واستلام الرسائل إلا في أحد الأسواق المغلقة.

ب - أن يرفع إليكم الأخ الذي يخرج  
بالرسائل من وزيرستان تقريراً عن  
كل رحلة يخرج فيها من وزيرستان  
يفيدكم فيه إذا كان الوضع الأمني  
طبيعي كالعادة أو إن حصل أي تغير  
ومستجد أمني كزيادة في التدقيق أو  
الاستجاب أو التصوير سواءً إن قصد  
به أشخاص محددين أم شمل جميع  
المارين أو استبدال عناصر التفتيش  
بعناصر أكثر وعياً وانتباهاً من العناصر  
الموجدة حالياً.

5- بخصوص ما ذكر عن مجيء  
أسرتي من إيران فينبغي أن نضع في  
حسابنا أن مجيئهم قد يختلف عما  
ألفناه في مجيء الإخوة الذين قدموا  
عندكم سابقاً لأسباب منها أن ابني  
لادن قد ذهب كما تعلمون على  
أساس إظهار حسن النية من  
الإيرانيين في أنهم سيطلقون إخوته  
بعد وهو سيكون حريصاً على أن

يطمئن الأهل بأن إخوته سيخرجون قريباً من إيران ولا يخفى عليكم أن مثل هذا الخبر سيتم تناقله عبر الهاتف في حين أن الهواتف مراقبة وبذلك أصبحت المعلومة ضمن قدرة الخصوم معرفتها ومن ثم إن كان القائد الحالي لديهم واعياً سيظن بأنهم قد يحضروا عندي وسيقوم بمراقبتهم للتوصل إلى المكان الذي فيه يستقرون وهنا مسألة مهمة من الناحية الأمنية وهي تطور الخصوم في المراقبة وذلك بطائرات التصوير والأقمار الصناعية كما تم مع الأخوين رحمهم الله رحمة واسعة وتقبلهم في الشهداء أبي عمر البغدادي وأبي حمزة المهاجر فالمراقبة بهذين النوعين لا يغني معها في الغالب تغيير السيارات أو دورات الهروب من المراقبة لأن هذه العمليات تكون تحت التصوير ومهما كانت نسبة ورود

هذه الاحتمالات في مراقبتهم فمن  
باب الأخذ بالحيلة والحذر ينبغي  
قطع المراقبة بالطريقة الآتية :  
أن يذهبوا إلى النفق الذي بين كهات  
و بيشاور ويتم ترتيب موعد محدد  
بينهم وبين أحد الإخوة على أن يتم  
اجتماعهم داخل النفق ويتم تبديل  
السيارات فيرطبوا في السيارة التي  
مع الأخ الذي سيلتقون به بدلاً من  
السيارة التي كانوا فيها وينبه الأخوين  
الذين سيسيرون بالسيارات على  
أهمية الالتزام الدقيق بالموعد الذي  
يتفقون عليه وبعد تبديل السيارات  
يواصل الأخ الذي أخذ السيارة التي  
يرد عليها احتمال المراقبة السير إلى  
مكان ليس عليه أي شبهة فيه ويخرج  
القادمون من إيران إلى بيشاور  
ويذهبوا إلى أحد الأسواق المغلقة  
وتتم نفس عملية تبديل السيارات  
التي تمت في النفق في السوق مرة



أخرى ثم يواصلون السير إلى مكان  
آمن في بيشاور ريثما نرتب لهم  
المجيئ بإذن الله .  
**ملاحظة هامة:** إن أساس نجاح هذه  
الطريقة في الهروب من المراقبة هو  
أن يتم الذهاب إلى النفق والحركة  
بعد الخروج منه في جو غائم وإن أدى  
ذلك إلى انتظارهم بعض الوقت علماً  
أن منطقة بيشاور وما حولها لا تتأخر  
عنها السحب.  
هذه العملية تتم مع أم حمزة فقط  
وأما فيما يخص عثمان فحبذا أن يتم  
ترتيب مكان آمن له في باكستان وقد  
تكون كراتشي مناسبة .  
كما ينبغي تنبيههم إلى أهمية التخلص  
مما أحضروا معهم من إيران كحقائب  
السفر أو كل ما يدخل فيه مقدار  
رأس المخيط حيث إنه قد تم تطوير  
شرائح صغيرة جداً تدخل داخل حقن  
العلاج وبما أن الإيرانيون ليسو

بمؤتمنين فمن الممكن زرع شرائح  
في بعض مقتنيات القادمون وقد  
تكون الشرائح للتنصت تتم الاستفادة  
منها في الوقت المناسب.  
ذكر أن وعدهم الذي وعدوكم إثر  
إطلاق أسيرهم لدينا بأنهم سيطلقون  
سراح أسرتي يشمل ابنتي فاطمة  
وهي مرتبطة بزوجها وليس من  
الإنصاف تفرقة النساء عن أزواجهن  
فينبغي إطلاق سراحها مع زوجها.

\* سبق أن شاهدنا في الفترة الماضية  
بعض البرامج عن العبد الفقير كان آخرها  
برنامج الإسلاميون في إحدى حلقاته  
وكان أمراً متكرراً فيها أنها تعتمد على  
معلومات غير صحيحة وأحياناً غير دقيقة  
ومما لا يخفى عليكم أن الإنسان إن لم  
يفصح عن تاريخه فسيضع له بعض من  
الإعلاميين والمؤرخين تاريخاً بما يتوفر  
لهم من معلومات سواءً كانت صحيحة أم  
خاطئة .

فحتى لا يبقى في الأمر هذا الخلط  
الذي ربما يضر الأجيال بدلاً من نفعها  
تبادر إلى ذهني أن ترتبوا مع أحمد  
زيدان على أن يقوم هو بإعداد برنامج  
موثق من طرفنا بمعلومات واقعية  
ربما نرسلها إليكم في رسالة قادمة.  
ويكون من ضمن ما تتفقون معه عليه  
أن يكون هذا العمل مشترك بين  
الجزيرة و السحاب فتكون حقوق  
الإصدار محفوظة لهما.

\* بخصوص أخينا أبي طلحة الألماني  
فقد ذكر لنا أخانا الشيخ سعيد رحمه  
الله وتقبله في الشهداء أن الأخ في  
طريقه لتنفيذ عملية انغماسية فإن  
نفيذ العملية فنسأل الله أن يتقبله في  
الشهداء ويسكنه فسيح جناته ويعوض  
المجاهدين خيراً  
وإن كانت عملية قد تعثرت ولم  
ينفذها بعد فحبذا أن تخبروه بأن

قسم العمل الخارجي بحاجة إليه  
ك..... دون أن ينفذ عمليات فدائية  
لاسيما أن الأعداء يعلمون عن نفيهم  
للجهاد وصوره لديهم  
كما أود أن تطلبوا منه أن يكتب لي  
تصوراته عن العمل الخارجي.  
\* أرجو أن تكتب تقريراً عن أخينا  
الشيخ يونس تزودني به في أقرب  
فرصة وكذلك تطلب تقريراً عنه من  
الإخوة في الجزائر.  
\* حبذا أن تفيّدونا بصحة ما ذكر عن  
اعتقال أخينا عزام الأمريكي.  
\* كنت في رسالة سابقة طلبت منكم  
تكليف الأخ إلياس بالقيام بعملية  
استهداف لطائرة الرئيس الأمريكي  
أوباما أو ديفدبثريوث وكانت الخطة  
تتضمن إعداد مجموعتين إحداهن في  
باكستان والثانية في أفغانستان في  
منطقة بجرام كما أود أن تطلبوا من

الأخ بأن يرأسني بخطواته العملية  
في هذا العمل .